

رئيس قسم أمراض الجهاز الهضمي في مستشفى دار الشفاء حذر من إهمال عوارض القولون د. عماد الحمير: المنظار طفرة تشخيصية نعتز بالعمل بها سهلت اكتشاف الأورام في مراحل مبكرة

أجرت اللقاء: حنان عبدالمعبود

سواء كانت التهابات أو زوائد أو أورام. إن شهر مارس الماضي شهد احتفالية عالمية على مداره كشيء عالمي لسرطان القولون والمستقيم، ولهذا نحاول من خلاله توعية المرضى، والذين بصفة عامة لديهم نخوف من إجراء الفحوصات الخاصة بالكشف المبكر عن هذا النوع من الأورام ومنها منظار القولون، ولهذا نحاول إيصال رسالة لهم أن هناك طفرة طبية تجهيزية شهدتها العالم خلال الفترة الأخيرة. وتعد تطورا هائلا على صعيد إجراء الفحوصات. وقد أصبح إجراء المنظار من الأمور السهلة جدا، ولهذا ما زال هو الأفضل في جانب تشخيص وعلاج الأورام، والكثير مما يختص بهذا الجانب العلاجي ساقه لنا في هذا اللقاء.

شدد استشاري الأمراض الباطنية والجهاز الهضمي والكبد، ورئيس قسم أمراض الجهاز الهضمي بدار الشفاء، د. عماد عيسى الحمير، على أهمية الفحص الدوري والاهتمام بكل عارض يطرأ على مريض القولون، مبينا خطورة إهمال بعض العوارض مثل مصاحبة الدم للخروج والتي تكون بمنزلة إنذار لأمراض قد تشكل تهديدا لسلامة المريض. وأوضح الحمير في لقاء خص به 'الانباء' لاستعراض أهم مسببات وأعراض الأمراض المختلفة التي تصيب القولون



د. عماد الحمير

أورام القولون والمستقيم تصيب كبار السن وللأسف في الكويت الإصابات مبكرة

أشعة الصبغة والأشعة التداخلية ثلاثية الأبعاد تعطي صورة شبيهة للقولون من البدائل لمن يعاني الخوف من المنظار

الرياضة والتدخين والإكثار من تناول المنبهات، وهذا ما يجعل صغار السن الذين ليس لديهم أي مشاكل صحية أو عوامل وراثية يشكون من القولون العصبي.

نصائح

بصفة عامة ننصح أي حالة مرضية يواجه فيها المريض أن يكون الخروج مصاحبا بالدم لا بد من مراجعة الطبيب ويفضل إجراء المنظار التشخيصي لأن نزول الدم أمر غير وارد، وغير طبيعي ولهذا لا بد من الاطمئنان ومعرفة السبب فيه، كما ننصح الجميع بعدم التخوف من استشارة الطبيب والتي لا تعني أن يكون الإجراء المتبع هو المنظار، وإن كان هو الفحص الفصيل للوقوف على الحالة، ولكن مجرد الحديث عن أي أعراض يمر بها الشخص مع الطبيب تمثل عنصر راحة واطمئنان للمريض.

وإشارة إلى أنه للأسف هناك الكثير من النساء وبسبب الجانب الديني فإن الكثير من المريضات لا تراجع الطبيب بسبب أن الفحص يقوم به طبيب رجل إلا أننا نطمئنهن بأن هناك بدائل كثيرة وهناك متخصصات نساء بالفريق الطبي يمكنهن تقديم المساعدة وتسهيل المراجعة للفحص من قبل الطبيب بالطريقة التي ترضيها، خاصة مع استخدام زي معين للمرأة وقت الفحص، فمن المهم جدا تجنب أي عارض غير صحي يمر به الجسم حتى لا يستفحل ويصعب علاجه.

قولون عصبي بسبب العامل النفسي، وقولون هضمي بسبب التغذية، وهذه الأخيرة لها علاقة سواء من جانب الأطعمة الغنية بالفوليات والدمسة والوجبات السريعة المكسدة بالبهارات الحارة والتي ترفع نسبة الإصابة بالقولون العصبي حتى عند الصغار، هذا بالإضافة إلى العامل النفسي الذي يعد في بعض الأحيان أهم من الأكل، من حيث ضغوط الحياة والتوترات الدراسية، والوظيفية، والحياتية والزوجية والتي تؤدي إلى ظهور الأعراض، والتي تختلف تماما عن الأورام، حيث الكثير من الناس لديهم سوء فهم بأن القولون العصبي من الممكن أن يتطور إلى أورام وهنا نحاول أن نطمئنهم أن هذا لا يحدث، ولكن ربما الكثير من الحالات التي تبدأ معها التوتر والقلق والوسواس يضطرون لعمل الفحوصات ومن ضمنها منظار القولون للاطمئنان تماما بأنهم لا يعانون من أي شيء التهابي أو زوائد لحمية.

كما يعد سوء التغذية في كلتا الحالتين سواء الأورام أو القولون العصبي أحد أسباب الإصابة للمريض بعسر الهضم وانتفاخات البطن، وصعوبة الخروج إما يصاحب أسهالا أو إمساك، وفي النهاية لا يكون المرض عضويا وحسب يفحص المريض بالمنظار يكون سليما وهنا يسمى القولون العصبي الذي يعتمد ظهوره بالدرجة الأولى على الضغوط الحياتية والأطعمة غير الصحية وعدم ممارسة

الكبسولة الذكية والتي لا تعد الفحص الأمثل للقولون وإنما للمعدة والأمعاء

ارتفاع معدل الإصابة هل هناك أسباب يمكن الوقوف عليها تسببت في ارتفاع معدل الإصابة بالكويت، والإصابة في مستوى عمري أقل من المعروف؟

بعض الدراسات أثبتت وأعطت أسبابا لزيادة أورام القولون في الكويت والعالم ومنها النمط الغذائي الذي يلعب دورا كبيرا في هذا الاتجاه، بسبب نقص الألياف من الغذاء اليومي، والألياف موجودة في الخضراوات والفواكه، ففي دول الغرب اعتاد الناس هناك تناول أنواع من الكورن فليكس ومنتجات الألبان سواء لدى الأطفال والبالغين، وكذلك زاد من معدل هذه الأعراض زيادة تناول اللحوم الحمراء حيث النسبة العالية من تناول اللحوم ترفع من نسبة تكون زوائد لحمية وبالتالي الأورام السرطانية، ونحن هنا نتناول الجانب الخاص بالغالبية من الناس وليس من لديهم عامل وراثي.

أما بالنسبة للقولون الأخر والذي يطلق عليه العصبي فإنه يقسم إلى نوعين أيضا حيث المصطلحات الدارجة بين الناس، حيث يقولون

من إجراء المنظار التشخيصي، فهل هناك بدائل؟

● هناك الكثيرون الذين يشعرون بالخوف الشديد من إجراء المنظار وهذا قد يكون بالرغم من عدم وجود تجارب سابقة معه، أو من خلال تجارب قديمة قبل تطور المناظير والتخدير، ولهذا فإننا بمستشفى دار الشفاء وضعنا بدائل أخرى، ومنها بديل معروف من قبل وهو أشعة الصبغة على القولون وهو إجراء معروف بكل مكان، إلا أننا نملك بديلا آخر أكثر حداثة وتميزا وهو أشعة ثلاثية الأبعاد، ويطلق عليه منظار الأشعة التداخلية ثلاثي الأبعاد، ويعطي صورة شبيهة للقولون ولكن عبر فحص أشعة، حيث يتم إعطاء المريض ملينا ويجهز دون تناول طعام ودون تخدير يتم عمله، وإن ظهر أن هناك لحمية أو ورم يتم تحويله إلى القسم مرة أخرى لعمل المنظار وأخذ عينات عنه واستئصال اللحمية أو الورم، كما أن لدينا أشعة مقطعية عامة، وهي متطورة جدا بحيث تعطي صورة قريبة من بعضها فتعطي تفاصيل من جانب وجود أورام بالقولون أو لحميات أو أي شيء خارج القولون كاورام وأصلية إلى الكبد أو غيره، وهذه كلها بدائل عن المنظار، إلا أنه ما زال الأفضل نسبيا وبنسبة عالية من الأورام التي يتم تشخيصها عن طريق طبيب متخصص في العينات، ولكن هناك بدائل أخرى لمواجهة تخوف المرضى ومنها

المنظار، والذي يعد أول تشخيص للحالة خلال فترة بين تغلغل الورم وبدابته، وهي ما يسمى الزائدة اللحمية والتي تستغرق حوالي 10 سنوات حتى تتحول إلى ورم، وهنا يمكن للمنظار تشخيصها وهو أهم ميزة التي تشمل أيضا استئصال الزوائد وهي أهم مميزات التي تشمل المنظار بعد عمل المنظار أن يخرج ماشيا على قدميه، كما يمكنه قيادة سيارته، بالرغم من أننا لا ننصح بقيادة السيارة عقب إجراء المنظار، ولكن المريض يكون بالفعل قد أصبح واعيا في هذا الوقت، مع تطور التخدير.

كفاءة في الأداء

نكرت العديد من المميزات في المنظار، فإمادنا عن الكادر العامل عليه؟

● هذا أحد أهم المميزات التي اختلفت بها المناظير في الأونة الأخيرة، والتي تتمثل في طريقة تحضير المريض قبل إجراء المنظار، لأنها أصبحت يسيرة جدا بحيث يتناول المريض ملين بسيط، بينما في السابق كان يجب أن يتناول كمية كبيرة من محلول ملح قد تصل إلى 4 لترات ما يؤدي إلى الشعور باللوعة والغثيان والقئ، بينما الآن يأخذ كيسا صغيرا مع تناول عدة أقراص فتقوم بتنظيف القولون تماما في اليوم السابق لإجراء المنظار، كما أن التطور أصبح هائلا في جانب التخدير فالكثيرون كانوا يشكون من أن لديهم تجربة سيئة مع المنظار سواء بشكل شخصي أو بسبب أحد أفراد الأسرة الذي تعرض لإجراء منظار، واستيقظ أثناء عمل المنظار، أو شعر بالألم شديدا،

نكرت من قبل أن البعض لديه تخوف

المنظار، والذي يعد أول تشخيص للحالة خلال فترة بين تغلغل الورم وبدابته، وهي ما يسمى الزائدة اللحمية والتي تستغرق حوالي 10 سنوات حتى تتحول إلى ورم، وهنا يمكن للمنظار تشخيصها وهو أهم ميزة التي تشمل أيضا استئصال الزوائد وهي أهم مميزات التي تشمل المنظار بعد عمل المنظار أن يخرج ماشيا على قدميه، كما يمكنه قيادة سيارته، بالرغم من أننا لا ننصح بقيادة السيارة عقب إجراء المنظار، ولكن المريض يكون بالفعل قد أصبح واعيا في هذا الوقت، مع تطور التخدير.

تجهيز المريض

هل اختلف استخدام المنظار مع التقدم في تقنيات عن استخدامه في السابق؟

● هذا أحد أهم المميزات التي اختلفت بها المناظير في الأونة الأخيرة، والتي تتمثل في طريقة تحضير المريض قبل إجراء المنظار، لأنها أصبحت يسيرة جدا بحيث يتناول المريض ملين بسيط، بينما في السابق كان يجب أن يتناول كمية كبيرة من محلول ملح قد تصل إلى 4 لترات ما يؤدي إلى الشعور باللوعة والغثيان والقئ، بينما الآن يأخذ كيسا صغيرا مع تناول عدة أقراص فتقوم بتنظيف القولون تماما في اليوم السابق لإجراء المنظار، كما أن التطور أصبح هائلا في جانب التخدير فالكثيرون كانوا يشكون من أن لديهم تجربة سيئة مع المنظار سواء بشكل شخصي أو بسبب أحد أفراد الأسرة الذي تعرض لإجراء منظار، واستيقظ أثناء عمل المنظار، أو شعر بالألم شديدا،

المنظار واكتشاف الأورام بداية هل العمل بالمنظار سهل من اكتشاف هذه الأورام؟ وماذا عن الحالات التي تكتشف؟

● نعم، فالمنظار طفرة تشخيصية نعتز بالعمل بها، وفيما يخص الحالات التي تم اكتشافها فإن معظم الحالات المشخصة بأورام القولون والمستقيم يكونون في سن الخمسين من العمر أو أكبر، ولأسف في الكويت بصفة عامة يكون العمر أقل من هذا، ويعد آخر مريض تم تشخيصه وليس لديه أي عامل وراثي أو تاريخ عائلي كان عمره 26 سنة، ولكنه كان يعاني الكثير من الأعراض ومنها آلام شديدة في البطن، والأنيميا وفقر الدم، وتم عمل منظار واكتشاف أنه يعاني من ورم.



تقديمه

ونفخر أن معظم الحالات التي قمنا بتشخيصها لا يكون المريض فيها يشكو من أعراض، حيث حالات كثيرة يحضرون يشكون من أعراض بالجهاز العلوي، ويريدون عمل منظار للمعدة، ولأن العمر يكون تعدى الخمسين فإننا ننصح بعمل منظار للقولون، وهنا نكتشف أنه يعاني من ورم.

علاج مبكر

هل الحالات التي يتم اكتشافها تعتبر كثيرة العدد؟

● أجل، الحالات كثيرة فخلال العام الأخير واجهنا أكثر من 50 حالة على نفس هذا النمط، فقط لأنهم وصلوا إلى العمر المناسب لإجراء



إسماء أبو عطيبة

د. الحمير يتحدث للمذيعة حنان عبدالمعبود



إعداد أحدث التقنيات



د. عبدالله الحداد

استشاري الجراحة العامة والجهاز الهضمي أكد أن الغذاء يلعب دورا في الإصابة د. عبدالله الحداد: سرطان القولون والمستقيم الأول في الأمراض السرطانية بين الكويتيين الذكور والثاني للإناث بعد أورام الثدي

اجرت اللقاء: حنان عبدالمعبود

أكد استشاري الجراحة العامة ومناظير الجهاز الهضمي بمستشفى دار الشفاء، د. عبدالله الحداد أن أمراض القولون التي تأتي ضمن أمراض الجهاز الهضمي من الأهمية التي جعلت منها أحد أهم الجوانب الضرورية داخل الوحدة الكاملة بالمستشفى والتي تختص بأمراض القولون وأمراض المستقيم والجهاز الهضمي، وتشمل كذلك أمراض المعدة والأمعاء الدقيقة والمستقيم.

وأشار الحداد في اللقاء الذي اختص به 'الأنباء' إلى أن شهر مارس الذي يحتفل به عالميا كشهر سرطان القولون والمستقيم، من الفترات التي يجب استغلالها لتقديم التوعية للمرضى، سواء كانت على شكل نصائح وإرشادات خاصة عن مرض القولون وأعراضه.

أو شرح كل ما هو متوافر من الفحوصات اللازمة لاكتشاف الإصابة بالمرض. خاصة أنه في الوقت الحالي وخلال السنوات العشرين الماضية أصبحت نسبة انتشار سرطان القولون والمستقيم أعلى من السابق، مشيرا إلى أن النسبة في الكويت قد زادت بين الذكور الكويتيين حيث أصبح الأول في الأمراض السرطانية، بينما أصبح الثاني للإناث بعد سرطان الثدي، ولهذا فإن نسبة الإصابة به تجعل هناك ضرورة للتوعية حتى يمكن تدارك الأمر. من خلال فحوصات يجب إجراؤها ومراجعة الطبيب، والكثير حول هذه الأمراض ساقها لنا في هذا اللقاء.. فإلي التفاصيل.

نتائج جراحة المناظير مقارنة لفتح البطن ولهذا ننصح بإجراء العمليات بالمنظار إلا في حالات ذات صفات معينة

غسيل القولون إجراء غير علاجي لمن يعاني الإمساك المزمن وننصح بإجرائه مرة واحدة في العام

ولكن مع التطور العلمي أصبح إجراء العملية بالمنظار أفضل حيث تجري العديد من العمليات بالمنظار وتكون أفضل كثيرا خاصة أن المريض يخرج بعد الجراحة بشكل أسرع، حيث قصرت كثيرا من وقت نقاهة المريض، كما أصبح الوقت المحدد لإجراء الجراحة أقل كثيرا، بالإضافة إلى أن وظائف الجهاز الهضمي تعود إلى طبيعتها بسرعة أكبر، وكذلك تكون عوارض العمليات الجراحية أقل ويمكن للمريض أن يبدأ بالأكل ودخول الحمام بشكل أسرع من إجراء الجراحة بالمنظار، ولهذا فإن المنظار قطع الكثير من الأشواط ومثل قفزة في جانب النقاهة حيث كان المريض يمكث بالمستشفى عقب الجراحة حوالي أسبوع إلى عشرة أيام بينما في الوقت الحالي يمكث من ثلاثة إلى خمسة أيام ويعود للمنزل بشكل أسرع، وفي الوقت نفسه فإن جرح العملية ليس كبيرا أي أن شكله الجمالي محافظ عليه، كما أن المريض لا يعاني آلام نتائج الجراحة

منظمة الصحة العالمية توصي من تجاوز الخمسين من العمر بإجراء منظار للاطمئنان بينما من لديه عوامل خطورة فعليه إجراؤه قبل ذلك بـ10 سنوات

ممارسة الرياضة وتناول الغذاء الصحي والابتعاد عن المنبهات والتدخين من أهم الطرق للحفاظ على القولون سليما

الأشياء المفيدة، وكذلك الابتعاد عن المنبهات، وغيرها مما يتسبب في الغازات بالبطن مثل الشاي والقهوة واليهام الغازية والتدخين، ولهذا فإننا ننصح دائما بتناول الخضراوات والفواكه والتي تمثل عنصرا مهما لصحة القولون وممارسة الرياضة، والابتعاد عن الأكل الدسم وغير الصحي.

غسيل القولون

سمعتنا عن إجراء علاجي يسمى «غسيل القولون»، فما هذا الإجراء؟ وهل هو مفيد لكل الحالات؟

● أن هذا الإجراء لا يتم عمله كعلاج، وإنما كشيء مؤقت لأعراض وأعراض معينة مثل من يعانون من عوارض الإمساك المزمن، وغسيل القولون يكون عبر جهاز معين لدينا بحيث يتم تنظيف القولون تماما من الفضلات والبراز، وهذا الإجراء لا ننصح بعمله للمرضى بشكل واسع أو متقال، لأنه يتسبب في الإصابة بخمول في الأمعاء، ولهذا ننصح الشخص المصاب بالإمساك المزمن ولا يستجيب للأدوية ننصح بإجرائه مرة واحدة في العام، حيث يمكن أن يريح المريض لفترة محدودة فقط، وليس كعلاج دائم.

الجراحات المعالجة

هناك طرق جراحية معالجة للقولون، هلا نذكرها لنا؟

● جراحات القولون تنقسم إلى عدة أقسام، منها طرق فتح البطن والمناظير،

دار الشفاء، وتكثرت بالكامل بالنجاح، حيث يتم من خلال ثقب بسيطة أثناء العمليات يمكننا من استئصال جزء كبير من القولون، والأورام كاملة، وعليه يتشافي المريض بالكامل من المرض إن كان في مراحله الأولى، وإن كان المرض في مراحل متقدمة فإن المريض يحتاج إلى استكمال العلاج، والذي يكون بالمستشفى المنخصص في الأورام سواء مركز فيصّل للعلاج الإشعاعي، أو مركز بديرية الأحمد للعلاج الكيماوي، لأن هذين النوعين من العلاج سواء إشعاعي أو كيماوي غير متوافر بالكويت إلا بالقطاع الحكومي.

نصائح للمرضى والأصحاء

بماذا ننصح المواطنين والمقيمين حيال أمراض الجهاز الهضمي وما يمكن اتخاذها من إجراءات احترازية حتى لا تتفاقم المشاكل الصحية؟

● هناك الكثير من الأمور التي تختص بصحة الجهاز الهضمي، حيث يعد من أهم ما يمكن أن يفعله الشخص حتى لا يعاني من الإصابة بأعراض أمراض القولون والتي قد لا يكون سببها عضويا، والذي فرضا تطلق عليه القولون العصبي، فإننا ننصح بضرورة ممارسة الرياضة لأن صحة القولون من صحة الأبدان، كذلك فإن تناول الغذاء الصحي من أهم الطرق للحفاظ على القولون سليما، خصوصا أننا نرى مؤخرا أن أغلب الأغذية أصبحت مشبعة بالدهون، من وجبات سريعة وأطعمة غير منتظمة، ولا تحتوي على

ما توصي به منظمة الصحة العالمية أنه حال تجاوز الخمسين من العمر، يجب عليه إجراء المنظار وأن كان المنظار طبيعيا، وليس هناك أي شكوى، فهنا يمكنه الانتظار 10 سنوات دون إجراء منظار آخر، بينما الشخص غير الطبيعي إن كان يعاني من الأعراض، أو لديه عوامل وراثية بإصابة أحد أفراد الأسرة أو أي من عوامل الخطورة، فهنا ينصح المريض بإجراء المنظار قبل 10 سنوات من العمر المحدد للشخص الطبيعي، أي إن كان والد المريض أصيب بسرطان القولون، بينما في سن الخمسين، فإن الابن يجب أن يجري المنظار في سن الأربعين، هذا من ناحية المنظار، بينما فحوصات الدم والبراز فيمكن إجراؤها من عمر 35 أو 40 عاما.

الإجراءات العلاجية

حال تم التأكد من إصابة المريض بسرطان، وفي اتجاه الخطوات العلاجية المتخذة ماذا يمكن أن يفعل المريض؟

● أن العلاج متوافر بمستشفى دار الشفاء في وحدة الجهاز الهضمي، حين يتم التشخيص للمريض، يتم أيضا أخذ العينات وتحليلها المختبر للوصول إلى تشخيص كامل، بالإضافة إلى هذا فإن العلاج الجراحي أيضا متوافر بالمستشفى، حيث أحدث الأليات الجراحية موجودة، من مناظير يتم من خلالها إجراء عمليات الثقب الواحد، وقد تم إجراء عدد كبير من هذه العمليات بمستشفى

فان الأنيميا تكون جزءا مهما، ومن ثم يأتي فحص البراز، والذي يجب معرفة أن كان فيه دم من عدمه، ومن ثم فحص الكلى ووظائف الكبد، ومنها إلى عمل المنظار، والذي يعد أفضل الطرق لاكتشاف أمراض القولون والمستقيم بشكل عام، والأمر الجيد في المنظار أنه آمن تماما ولا يسبب أي مخاوف، ويمكن إجراؤه في وقت قصير أي حوالي 20 دقيقة، ولهذا فإن المريض لا يشعر بأي شيء مع الأدوية التي يتم استخدامها، كما أن عوارض المنظار يمكن للطبيب أخذ عينات وكذلك التعرف على أمراض القولون والمستقيم وكذلك حقيقة فإن بعض المرضى يخافون من إجراء المنظار، وهناك طريقة جديدة وهي أشعة مقطعية متخصصة للقولون، وهي أشعة متخصصة تعطي صورة للقولون ولكن للأسف لا يمكن أخذ عينة غيرها إن أردنا التأكد من شيء ما بالقولون، وكذلك هناك الرنين المغناطيسي أيضا والذي يصلح لتشخيص الحالة، إلا أنه يبقى الأفضل على الإطلاق هو المنظار.

فحص دوري

ماذا عن الشخص الطبيعي الذي لا يعاني أي عوارض، هل هناك فحوصات معينة يمكن إجراؤها في أوقات محددة؟

● الشخص الطبيعي إن كان لا يعاني من أي أمراض أو أعراض فهنا يتابع فقط

صغيرة بالرغم من وصفه مرض كبار السن، هلا أوضح لنا كيفية حدوث ذلك؟

● بالفعل هذا الأمر أصبح يحدث حاليا، حيث نرصد إصابات في أعمار أقل من المعدل المعتاد، فقد شخصت الحالة لمريض في منتصف الثلاثين من العمر، بأنه مصاب بسرطان القولون ويحتاج إلى إجراء جراحة، أما ما يختص بالأسباب التي أدت إلى الإصابة فليست معروفة بشكل دقيق لأنها متنوعة ومختلفة فقد تكون الأسباب وراثية، أو غير وراثية، وقد تعود الإصابة لسبب التهابات القولون باستمرار، لأن هؤلاء المرضى تكون نسبة واحتمال إصابتهم بسرطان القولون أعلى من غيرهم.

نمط غذائي

هل يلعب الغذاء دورا في الإصابة؟ وكيف يمكن الوقوف على التشخيص بشكل دقيق؟

نعم، فبالإضافة إلى ما ذكرت سالفا هناك أمور أخرى قد تكون طبيعية مثل تناول أغذية معينة، وقد تتداخل الأسباب لتكون مجموعة من هذه الأسباب معا، وهنا يجب أن تجرى مجموعة من الفحوصات، فحين يأتي المريض نقوم أولا بفحص الدم لنرصد إن كان يعاني من فقر الدم، وهو أمر مهم لأن فقر الدم يظهر إن كان المريض يعاني من أنيميا، لأنه من الممكن أن يعاني من النزف دونما إدراك منه حيث يكون النزيف من القولون، ولهذا

ارتفاع معدلات

أشرتم إلى ارتفاع معدلات الإصابة خلال السنوات الأخيرة هلا حدثنا عن هذا الارتفاع وكيف تكون أعراض الإصابة؟

● بالفعل خلال السنوات العشرين الماضية أصبحت نسبة انتشار سرطان القولون والمستقيم أعلى من السابق، وهذا ما رصدناه في الوقت الحالي، كما رصدنا ارتفاع معدل الإصابة في الكويت بين الذكور الكويتيين، حيث أصبح سرطان القولون والمستقيم الأول في الأمراض السرطانية، بينما أصبح الثاني للإناث بعد سرطان الثدي، ولهذا فإن نسبة الإصابة به تجعل هناك ضرورة للتوعية ومحاولة تدارك الأمر، من خلال الفحوصات والتشخيص المبكر، خاصة أن كان هناك أعراض يشكو منها المريض مثل آلام البطن مصحوبة بالخروج، أو أن كان المريض يعاني من مشاكل بالجهاز الهضمي، أو يعاني من دم مصاحب للخروج، وكذلك إن كان يعاني من تغيرات بالوزن، أو عسر هضم، وخصوصا إن كان المريض متقدما في العمر أو تجاوز الخمسين من عمره، ولهذا فإننا ننصح بضرورة إجراء منظار القولون بعد سن الخمسين، وفي حال كان العمر أقل من الخمسين ننصح بإجرائه حال وجود عوامل أخرى مثل الوراثة.

معدل أقل من المعتاد

بعض الدراسات أشارت إلى حدوث المرض في أعمار



غسيل القولون لا يعالج وإنما يخفف مؤقتا



د. عبدالله الحداد يتحدث للزميلة حنان عبدالمعبود